mroftalp htehaB ni knil muideM

عَلَمٌ ولدُك | 62) كيف نرقي أولادنا بالأدب 21 - تأديب الأولاد بالمعاني (| أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. آآ ايها الاحبة الكرام لا زلنا - 00:00:00

في هذا الموضوع المهم الذي يشغل آآ بال كل آآ اسرتنا. هذا الموضوع هو تربية الابناء والارتقاء بالابناء بالادب. والوسائل التي ينبغي ان ينتهجاها الاباء والامهات لتأديب اولادهم. اه وفي هذا اللقاء سنتكلم عن وسيلة اه - 00:00:20

الطريفة وظريفة وجيدة ولطيفة. وربما يكون كثير من الناس في غفلة منها وفي ذهل عنها ذهل يعني ذهول عنها. ومسألة التأديب بالمعاني. التأديب بالمعاني. آآ اي امة من الامم المتحضرة لا يمكن ان يكون لها - 00:00:50

وجود حقيقي الا اذا كان تعيش بالمعاني. واعظم هذه المعاني هي المعاني الدينية التي تقرب الانسان الى الله عز وجل. يعني مثلا معنى زي العمل لله سبحانه وتعالى الحب في الله البغض في الله الانسان يبذل لله ويمنع لله مسألة - 00:01:20

الايثار مسألة التفكير في المستقبل الافضل لامة الاسلام مسألة التعاون على البر والتقوى مسألة آآ التناصر والنصرة لله وفي سبيل الله مسألة مساعدة محتاجين والعطف على المساكين مسألة حب اهل العلم واولياء الله عز وجل من الصادقين - 00:01:50

للصين مسألة الاهتمام بالاوقات وعدم تضييع الاوقات مسألة تنظيم العمر والانشغال قال بما هو اهم وافضل هذه كلها وغيرها معاني ينبغي الكبار ان الصغار عليها. آآ واخطر شيء ان تعيش الامة - 00:02:20

من غير معاني وان يعيش الناس في الاسرة الواحدة من غير معاني. فتكون الاسرة كالمعلف او كالفندق. الاسرة عبارة عن معلف كبير مكان يجتمع الناس فيه للاكل وفندق يجتمع الناس فيه للنوم. اما ممارسة الدين في الاسرة وملاحظة الاولاد بالمعاني لارتقاء الاولاد - 00:02:50

كثير جدا من الاباء والامهات يغفلون عن هذه المسألة. هيا بنا نذكر بعض المواقف التي تبين ان اسلافنا الاماجد الافاضل كانوا يركزون على مسألة المعاني. سواء معاني دينية عقدية او معاني دينية اخلاقية. ننظر الى بعض هذه النماذج. لما ولي عمر بن الخطاب - 00:03:20

رضي الله تعالى عنه امرة المؤمنين. كان القائد العام لجيوش الاسلام في بلاد الشام خالد ابن وليد خالد بن الوليد لم يدخل معركة قط وهزم فيها. يعني من الجاهلية الى يوم ان مات - 00:03:50

لم يهزم خالد بن الوليد في اي معركة من المعارك. حتى المعركة التي شارك فيها وكان من قواد الفرسان المشركين في معركة احد. بسبب آآ تخلف المؤمنين عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

انتهز خالد بن الوليد الفرصة وكان معه عكرمة. ابن ابي جهل فالتف بالخيل وراء جيش المسلمين فقتل من تبقى على جبل الرماة ثم نزلوا الى السفح فقتلوا في المسلمين مقتلة عظيمة. خالد - 00:04:30

ابن الوديد لم يهزم في اي معركة. كان بيقاتل الفرس في بلاد العراق. وكان جيوش المسلمين في عهد ابي بكر في الشام بتقاتل الروم عندنا يزيد ابن ابي سفيان عمرو ابن آآ آآ ابن ابي العاص آآ عندنا قواد من المسلمين - 00:04:50

يقاتلون في جبهة الشام فتأخر الفتح في بلاد الشام امر ابو بكر خالدا ان ينتقل من العراق الى الشام انتقل خالد من العراق الى الشام

فوحد جيوش المسلمين ورتب لمعركة اليرموك وانتصر المسلمون في معركة - 00:05:10
اليرموك بقيادة خالد بن الوليد. فلما تولى عمر ابن الخطاب امرة المؤمنين بعد وفاة الخليفة المبارك الصديق الاكبر ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال لانزعن خالدا هينزع خالد من امرة - 00:05:30
حتى يعلم حتى يعلم اي حتى يعلم الناس ان الله انما ينصر دينه بغيره انظر الى هذا المعنى. ما هو خالي كل ما يدخل في معركة بينتصر فيها. فجاء عمر قال لأ انا هبعده من امرة - 00:05:50
الجيوش حتى يعلم الناس ان الله تعالى انما ينصر دينه بغيره اي بغير خالد. وده معنى من المعاني هذا معنى من المعاني ان الناس تربى على معنى الاتصال بالله والثقة في الله وان الله تعالى - 00:06:10
ناصر دينا ليس باحد. ولكن ناصر دينه ان شاء الله. فهذا معنى من المعاني. آآ الى موقف اخر اه ان رجلا قال لميمون ابن مهران يا ابا ايوب ما يزال الناس - 00:06:30
خير ما ابقاك الله لهم ما يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم. لو اي واحد جا لواحد فقير من امثاله ان الناس بخير ما كنت على قيد الحياة. نقول له متشكرين جزاك الله خيرا. يعني ده حاجة بسيطة وانا ما برضاش اقولها - 00:06:50
ما طلعش كل امكانياتي. هؤلاء المساكين الغفلة الذين يلتفتون الى انفسهم غفر الله لنا ولهم ماذا قال ميمون ابن مهران لهذا الرجل الذي قال له هذه الكلمة يريد ان يزكيه. ويتمنى - 00:07:10
له طول العمر وامد البقاء. قال له اقبل على شأني. اقبل على شأنك. اقبل على شأن ما يزال الناس بخير ما اتقوا ربهم. انظر الى التوجيه ما يزال الناس بخير - 00:07:30
خير ما اتقوا ربهم. دي تربية الناس على المعاني. ليس جمع الناس على الاشخاص وانما تربية على المعاني. ما يزال الناس بخير ما اتقوا ربهم ما اتقوا ربهم. ننظر ايضا الى هذا - 00:07:50
قال بلال بن سعد احد التابعين لا تكن وليا لله في العلانية وعدوه في السر بعض الناس في العلانية يكون وليا لله قارئا للقرآن وباك لله سبحانه وتعالى وكذا وكذا - 00:08:10
وكذا ولكنه في السر في السر والخفاء من اشد الناس عداوة لدين الله عز وجل. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. اذا هذا معنى ان - 00:08:30
كان يعامل ربه عز وجل في السر افضل مما يعامله ماذا؟ في العلن. ده معنى من المعاني. آآ ننظر ايضا الى هذه الحادثة ان الجنيد آآ دخل على استاذه السري دخل على استاذه - 00:08:50
في السرية وهو في غمرة الموت يجود بنفسه. فقال له الجنيد اي قال التلميذ لاستاذه اوصني. قال لا تصحب الاشرار. سبحان الله! هو البلاء الذي يعيش فيه كثير من اولاد المسلمين - 00:09:10
ما سببه؟ سببه مصاحبة الاشرار؟ مصاحبة الاشرار دي مصيبة بلية. مصاحبة الاشرار اذا اردت ان تعرف ما مصيبة الولد فانظر الى من يصاحبه. لا تسأل عن المرء وسل عن قرينه - 00:09:30
صاحبه فكل قرين بالمقارن يقتدي. ولذلك من علامات اخر الزمان الا تجد صديقا تأمنه وتجلس اليه فتثق فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اخر الزمان فتنة يكون قتلاها جميعا في النار. فقال عبدالله بن مسعود ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:09:50
ذلك ايام الهرج. قال ذلك ايام الهرج. فقلت وما ايام الهرج يا رسول الله؟ قال اذا لم يأمن الجليس جليسه اذا لم يأمن الجليس جليسوه. ولذلك كان من دعاء السلف اللهم ارزقني - 00:10:20
اثم صالحة. فكانت وصية السري لتلميذه الجنيد لا تصاحب الاشرار. لا تجالس الاشرار. اذا هذا معنى من المعاني ان يتربى الاولاد على مصاحبة الاخيار. ان يتربى الاولاد على مصاحبة اهل الخير وهذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك - 00:10:40
الا ماذا؟ الا تقي. اذا هذا معنى من المعاني. آآ انظر الى امام الادب. ورأس ادب الامام محمد ابن ادريس الشافعي عليه رحمة الله. قال

لتلميذه يوما عليك بالزهد عليك بالزهد ليس المقصود بالزهد ان الانسان يلبس المرقع من الثياب ويسير في الشارع - 00:11:10
ويدلي رأسه على صدره ويكون متماوتا فلا يستطيع ان يأكل او يشرب او نحو من ذلك ولكن الزهد الا تتمكن الدنيا من قلبك. ده الزهد. الا تعيش عبدا للدنيا. هناك - 00:11:40
كبعض الاغرار يعيشون في الحقيقة عبيدا للدنيا. اللي ييجي على مزاجه يعمله. من غير ما ينظر اللي على مزاجه ده يوافق ربنا ولا لا يوافق شرع ربنا عز وجل هو يمشي على هواه. والعياذ بالله. الذين يسيرون وفق امزجتهم في الحقيقة - 00:12:00
هم يعبدون اهواءهم. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. دي مسألة خطيرة جدا ان الانسان يتبع هواه. فننظر اه لوصية وتوجيه وتأديب الاستاذ لتلميذه فيقول عليك بالزهد. اياك ان تتمكن الدنيا من قلبك. ولكن اجعل الدنيا تحت - 00:12:20
يمكن الانسان ان يلبس الملابس الطيبة وان يركب المركوب الحسن وان يأكل الاكل الطيب ومع ذلك هو من الزهاد. وهذا اه ما فعله سفيان وكان عليه رحمة الله كان من الزهاد. وكان - 00:12:50
آآ يعني فخمة المأكل والمشرب يأكل اكل كثير واكل فخم. وكان زاهدا. فلما سئل سفيان الثوري عن انت رجل زاهد ولكن تأكل بسم الله ما شاء الله اكل يعني كمية يعني كبيرة واكل فخم. فاين هذا الزهد - 00:13:10
قال ان الحمار اذا زيد له في علفه زيد له في شغله. يبقى انا باكل ليس حبا في الاكل ولكن انا باكل لاتقوى بهذا الاكل على طاعة الله. زي الحمار. لو صاحبه عاوز يسافر به مكان بعيد ايه اللي يحصل - 00:13:30
بيأكلوا رزمة واحدة من البرسيم ولا يجيبوا تلات اربع رزم ويجيب له ماية العالم بتاعه ويسافر معه ليه بياكل كتير لانه سيسافر طويلا وكذلك الانسان في كل شيء له نية. اذا ليس المقصود بالزهد ان الانسان يعيش - 00:13:50
فقللا متقشفا بعيدا عن كل مظهر من مظاهر الدنيا. لأ. فلو الانسان كان على رأس الدنيا لك جعلها تحت قدميه. لجعلها تحت قدميه. وعندنا الصحابة الكرام كانوا خلفاء وامراء وقادة. وقد - 00:14:10
علمنا من شأنهم وحالهم انهم كانوا من اكثر الناس زهدا. فالشافعي يوصي تلميذه بهذا الادب عليك زهدي فان الزهد على الزاهد انظر لهذه الجملة الجميلة فان الزهد على الزاهد احسن - 00:14:30
من الحلي على المرأة الناهد. المرأة الناهد هي المرأة البالغة. لو جه لنا بت صغيرة ولبست غوايش وحلق والبتاع وما الى ذلك. الدهب ما بيظهرش على البنت الصغيرة. لكن لما اكون بنت كبيرة بالغة وتلبس بقى الدهب والحلي والغوايش والحلقان وما - 00:14:50
الى ذلك بيظهر هذا الحالي عليها. عليك بالزهد. فان الزهد على الزاهد احسن من الحلي على المرأة الناهد هذا تركيز على معنى دقيق من المعاني التي ينبغي ان يعيش عليها الناس - 00:15:10
زهد انما هو ان تكون الدنيا تحت قدميك. آآ ننظر ايضا آآ الى ما يخصه تلميذ عن استاذه. لان الابناء في الاسر كالتلاميذ مع الاساتذة. آآ قال وهذا من مشايخ المالكية الكبار في المغرب قال سحنون عن استاذه محمد ابن القاسم - 00:15:30
كان قلما يعرض لنا يعني قلما يخرج لكي يتكلم معنا او لكي يخطبنا او لكي يحدثنا الا وهو يقول اتقوا الله فان قليل هذا الامر مع تقوى الله كثير. يعني قليل العلم - 00:16:00
مع تقوى الله كثير. وكثيرهما غير تقوى الله قليل. انظروا الى هذا المعنى. اذا طالب العلم لابد بد ان يتعلم تقوى الله. ان يحذر ان يخوض في شيء يغضب ربه عز وجل. لان العلم لا - 00:16:20
تنال الا بالطاعة. ولا يبارك فيه الا بالطاعة. وبالتالي لابد ان نتقي الله عز وجل. فانظروا الى هذه المعاني هي هذه كلها معاني كان يتربى عليها التلاميذ وكان يتربى عليها الصحابة الاول وهذا ما ينبغي ان - 00:16:40
في ابنائنا التربية بالمعاني. لابد ان تلاحظ ولدك. كما تلاحظ ان ابنك ده عنده مغص. ابن ده رجله بتوجعه. ابنك ده عينه بتوجعه. وتذهبه الى الطبيب وتجتهد في الباسه واطعامه وشرابه. لابد - 00:17:00
ان تلاحظ عيوبه لتوجهه وتعينه على نفسه. ولا ينبغي للانسان ان ييأس. ولابد الانسان ان يبذل فجهده تمام الجهد في ايصال المعاني. الا اذا ضرب الله تعالى بالطبع على قلب الغير. يعني ممكن انت - 00:17:20

اجتهد في تعليم الناس المعنى. وربنا صارف قلوبهم عن هذا المعنى. ماذا تصنع؟ لكن ينبغي ان انت تفعل ما ينبغي عليك. نسأل الله تبارك وتعالى ان يربي ابناءنا وان يهدي ابنائنا وان يأخذ بايدينا الى طريقه المستقيم. هناك ايها الاحباب بعض - 00:17:40
الاسئلة البسيطة اه بالنسبة الذي يبيع مواد البناء لبناء آآ معبد آآ لا يذكر فيه اسم الله عز وجل. يعني لبناء معابد ليست مساجد. لا يجوز المشاركة في ذلك ولا بيع هذه الاشياء. لان الله تعالى قال وتعاونوا على - 00:18:00
البر والتقوى. آآ الاخ الذي يريد ان يدفع هدية هو يسميها هدية. من اجل ان ان هي رخصة القيادة آآ وهي رخصة دولية. هذه المسألة في القلب منها شيء ولو ابتعدت عن ذلك لكان هذا او - 00:18:30
وله افضل آآ اخوان حلفا الا يدخلا بيت اخيهما الاكبر بسبب زوجته. وقال لو كلوا منهما علي الطلاق. اما احدهما فكان ينوي الطلاق والثاني كان ينوي القسم. الذي كان آآ ينوي الطلاق - 00:18:50
اهذا طلاق معلق؟ فاذا وقع ما تعلق به وقع الطلاق والا فلا. اما الذي كان يوم القسم عليه ان يكفر كفارة اليمين ويذهب لاخيه والله تعالى اعلى واعلم. الذي يأخذ السلع التموينية عن المتوفى لنفسه هذا - 00:19:10
فلا يجوز لان السلع التموينية هذه موقوفة على اصحابها. والله تعالى اعلى واعلم. آآ الذي يشتري قطر بهذه التجارة وطبعا هي بلغت النصاب آآ لا يخرجوا زكاتها على احد الاقوال الا بعد بيعها حتى لو مكثت - 00:19:30
عنده عشر سنوات. فاذا دعاها وملك ثمنها يخرج الزكاة فورا. والله تعالى اعلى واعلم. والزكاة هي ركن العشر. آآ الطالب الذي لا يعمل ولديه آآ مبلغ من المال. آآ في مصرف كذا - 00:19:50
المبلغ لم يبلغ نصاب الزكاة. طالما انه لم يبلغ نصاب الزكاة اذا لا زكاة عليه. لان شرط الزكاة ان يبلغ النصاب وان قول عليه الحول. آآ بالنسبة للطالبة آآ دفعة الفين وتمنتاشر يمكن ان تتواصل - 00:20:10
مع هاتفي مباشرة عن طريق رسالة عن طريق رسالة آآ الذي آآ يريد ان يخطب فتاة غير ملتزمة. آآ اه وفي نيتي انه سيصلح منها مستقبلا بعد الزواج. انا عندي نماذج كثيرة لمثل هذه الاحداث. اه - 00:20:30
لم يصلح منها وانما كانت حياتهما آآ عبارة عن آآ عراك وصراع وانتهى الامر الى الطلاق وتشريد الاولاد فاذا اردت ان تختار فاختر لاولادك. فاختر لاولادك لا تختر لنفسك. ودي المشكلة اللي بيقع فيها - 00:21:10
كثير من الاخوة الذين تزوجوا انهم تزوجوا خلاص انتهى الموضوع. ولذلك ننصح الذين يقبلون على مسألة الزواج ان يدققوا في اختيار الزوجة تدقيقا آآ يعني حثيثا لانهم يختارون في الحقيقة كما ذكرت لابنائهم - 00:21:30
وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل كلاما طويلا وكثيرا. آآ الاخ الفاضل الحبيب الذي له بعض القراءات على كتابي الفقه بين الثابت والمتغير مرحبا بك واهلا وسهلا وانا في انتظار هذه القراءات بكل اريحية - 00:21:50
ان شاء الله الواجب على الوالدين تجاه ولدين احدهما عنده سنتان بنت والاخر عنده خمس سنوات. ينبغي الا يسمع الاولاد الاكل خير والا تقع اعين الا على كل خير. هذه خطوة مهمة جدا جدا. فاذا فعلنا ذلك كنا قد قطعنا شوطا لا بأس به - 00:22:10
لابد الاولاد يروا الاب والام يصلوا بيقرأوا القرآن. صوتهم خفيض. ما فيش خلافات. ما فيش مشاجرات. اه بيدعم الدعاء اه في هناك ناس صالحين وصالحات بيدخلوا البيت. في هناك مجالس للعلم والذكر. والاولاد بيروحوا هذه المجالس. كل - 00:22:40
لهذه البيئات تعتبر بدايات طيبة لتربية الاولاد. آآ كيف ساعلم اولادي الخوف من الله. ورجاء ما عند الله وفي اي سن. لان الاخ من تركستان الشرقية. آآ اخوانا في تركستان - 00:23:00
اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقهم وان يثبتهم ولهم تاريخ عظيم. لقد كانوا حجر عثرة اه امام آآ الطموحات الروسية آآ يعني في بلاد المشرق الاسلامي. نسأل الله تعالى ان يوفقهم وان - 00:23:20
يثبتهم. آآ لو علمنا اولادنا مراقبة الله عز وجل لكانت هذه خطوة مهمة جدا جدا جدا مراقبة الله سبحانه وتعالى. وهذه المسألة تحتاج الى تدريب عملي. وان شاء الله عندما اتكلم في بعض - 00:23:40
وهذه الاشياء آآ في اثناء الحلقات القادمة ربما نجد خيرا ان شاء الله. كيف اتعامل مع من ظلمني؟ اترك امرك الى الله عز عز وجل اه

سفر الاب لسنوات طويلة اه لتوفير حياة كريمة لاولاده في ظل هذا الغلاء. هل فيه تقصير من الاب - 00:24:00
الى متى هذا السفر؟ الى متى هذا السفر؟ هو يسافر عشر سنوات من اجل ان يشتري قطط ارض. ثم افرد كمان عشر سنوات من اجل ان يؤسس الارض. والى الان لم يزوج الاولاد. فيحتاج ان يسافر كمان عشر سنوات حتى يزوج الاولاد - 00:24:30
واين الاولاد؟ الله المستعان. هو لا يدري اين هم؟ الى اين يذهبون؟ مع من يسيرون؟ كيف ينامون ايدري عنهم شيئا. انا رأيي لو ان الانسان سافر الى الخارج عليه ان يسافر لقضاء المصالح الضرورية - 00:24:50
اه في مدة معينة ولا يطيل عن ذلك الامر. لان وجوده في وسط اولاده اه افضل بكثير من جمع هذا المال والله تعالى اعلى واعلم. وكما يقولون ان كل انسان يستطيع ان يدبر امره على حسب قدرته. احنا عندنا هنا في مصر هناك ناس - 00:25:10
زخلهم الف جنيه ونص في الشهر. بفضل الله عز وجل يعيشون ويدفعون الفواتير مع الغلاء. وامورهم ميسرة. وربنا عز وجل بيعطي كل انسان على قدر طاقته وقدرته. نسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا. اذا كان زيد من الحواجب - 00:25:30
اه قد اه يضر في الرؤية او قد يكون سببا في احداث مفسدة فلا بأس بازالته والله اعلم اه في الكلية الاساطير رفع كم اه الملابس للوضوء. هل يجوز المسح عليه؟ لا - 00:25:50
احنا عندنا قول اللي هو مسح اليدين الى المرفقين. والى على احد القولين لانتهاء الغاية. لان الى قد تكون بمعنى مع وقد تكون ايلة بمعنى انتهاء الغاية. فلو ان انت شمرت كومك جبته لغاية هنا هو يجزئك ان شاء الله ان تغسل يدك الى - 00:26:10
المرفقين ويكون المرفق هو نهاية الغسل. ولو احنا خلعنا الجاكيت سنجد الامر باذن الله تعالى يعني براحا موسوعا باذن الله اه عندما اشطف ابنائي الصغار بعد الحمام لو اعدنا الوضوء للصلاة - 00:26:30
لكان ذلك خيرا وبركة. آآ ايها الاحباب الكرام نكتفي بهذا القدر في هذا اللقاء البسيط السريع. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يعمر قلوبنا وبيوتنا بالذكر والوحي وان يوفقنا جميعا لمحبه ومراضيه وان - 00:26:50
ينعم علينا بالصحة والعافية وان يقر اعيننا بنصرة دينه وعز الاسلام والمسلمين وهداية المسلمين والمسلمات بعد زواجهم وصلاح احوالهم. وجزاكم الله خيرا. ونلتقي باذن الله تعالى على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:10
- 00:27:30